

# حول مشروعية العمل السياسي في الغرب / 6 يوليو 2020م)

## فتاوي على الهواء / لفضيلة د.صلاح الصاوي

صلاح الصاوي

سؤال يقول صاحبه حول العمل السياسي لأن اللي عم يقول لقد افتيتمونا بمشروعية العمل السياسي في هذا البلد بمناسبة قرب الانتخابات الأمريكية ونقلتم لنا قرارات المجامع الفقهية في الشرق وفي الغرب. بل مع الفقه برابطة العالم الإسلامي. فتوى مجمع فقهاء الشريعة بأمريكا. فتوى المجلس الأوروبي - 00:00:00

للافتاء والبحوس اتفقت هذه المجامع كلها على مشروعية العمل السياسي. والمشاركة في الانتخابات متى ترجمت مصالحها على مفاسدها؟ وانها في الجملة من من تدابير السياسة الشرعية التي تدور في فلك الموازنة بين المصالح والمفاسد وتختلف فيها الفتوى باختلاف الزمان والمكان والاحوال والظروف - 00:00:27

لكن صاحبنا اورد ايرادا فقال يا اخي عندما تقولون لنا شاركوا حتى ان دعمتوا هذا الذي تقول انه اقل سوءا. المستعينه على السوء الذي عنده وان كان قليلا واحد عنده سوء - 00:00:51

تسعين في المية سوء وواحد سبعين. ان دعمت ابو سبعين ابا برسو باعین على سبعين في المية من السوق فلا ازال معينا على اثم لا ازال معينا على عدوان لا ازال معينا على باطل - 00:01:06

فكيف تفتقونا بمشروعية هذا العمل نعم الجواب يا عبد الله ان الشريعة قامت على تحقيق خير الخيرين ودفع شر الشررين كما تقر من حكم ابي جهل الى حكم ابي طالب ان تيسرا - 00:01:21

من حكم ابي جهل الى حكم النجاشي. والنجاشي قال قبل اسلامه اجتمع في اصل الكفر مع ابي جهل. هذا كافر وهذا كافر لكن لماذا انتقل المسلمين من مكة الى الحبشة - 00:01:40

التماسا للعد الذي عند النجاشي هو خروجا من الاستضعفاف الذي فرضه ابو جهل وطغمه وطاوه وزبانيته وفرضوه حصارا حول المسلمين في مكة. العزن عبد السلام يقول وقد تجوز الاعانة على المعصية. اسمع الكلام في منتهي الدقة - 00:01:54

لا من حيث كونها معصية بل من حيث كونها تعينت سبيلا لدفع مفسدة اعظم يقابلها مرة تانية وقد تجوز الاعانة على المعصية لا من حيث كونها معصية بل من حيث كونها تعينت سبيلا لدفع مفسدة - 00:02:16

اعزم ثم قال وذلك دفعا لما بين مرتبتي الفسقين من التفاوت في فساد كبير وفساد اقل فإذا كان لابد من الاختيار ففي الشر خيار وبعض الشر اهون من بعض - 00:02:36

ثم قل للسائل الكريم انت بمحيئك لهذا البلد وباقامتك فيه وبدفع الضرائب للجهات المعنية تقع في نفس الشيء تمارس شيئا من ذلك لكنك تقر بهذا من جور بعض البلاد المشرقة - 00:02:56

وتدفع به ظلما اكبر يقع عليك من بعض اهلها فانت تفعل هذا الذي تعتبه علينا وهذا الذي تلومه علينا. الشريعة يا بنى مبنها على تحقيق خير الخيرين وعلى دفع شر الشررين - 00:03:16

تحصيل اكمل المصلحتين بتفويت ادنיהם. ده في اعظم مفسدتين باحتمال ادناهما. وبهذا قام الكون كله وفي ازمنة الفتن وغربة الدين. لا تقاد تتمحض المصالح ولا تتمحض المفاسد. انما تلتقي وتتزاحم في مناطق واحد - 00:03:33

وتكون العبرة دائمًا لما غالب. ان غالب جانب الشر على الخير منع. وان غالب جانب الخير على الشر ايه. اجي. وقد ان الله قد منع الخمر

و فيها منافع فيهما انتم كبير ومنافع للناس. و رغم وجود المنافع في الخم فان الله حرمها لأن اثمنها اكبر من نفعها. وقد -  
00:03:54 -  
الله جل وعلا يرخص ويجيز في اشياء اخرى فيها مفاسد لأن مصالحها اكبر من مفاسدها بارك الله فيكم -  
00:04:19 -